




# المستشار

اينما وجدت الثقة  
تأسست عام 2006



خلاصة  
الخلاصة

موقعنا الالكتروني 



سنتر المستشار (حقوق بنها) 

01277776870  

السنتر : بعد نفق حقوق امام كلية الحقوق (برج سما 1)  
المكتبه : امام بوابة كلية حقوق (آخر السور)

د. جمال عبد الناصر د. حسن ابو الفتوح



س١: مر التشريع في حياة الرسول ﷺ بمرحلتين أذكرهما مبينا خصائص كل مرحلة؟

### عناصر الاجابة

**المرحلة الأولى : طريقة التشريع بعد البعثة وقبل هجرته ﷺ إلى المدينة**

١- من الناحية الزمنية

**المرحلة الثانية : منهج التشريع بعد هجرة رسول الله ﷺ إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى**

١- من الناحية الزمنية

٢- من الناحية الموضوعية

ثانيا : التشريع المدني

أولا : التشريع المكي

## المرحلة الأولى : طريقة التشريع بعد البعثة وقبل هجرته ﷺ إلى المدينة :

✓ تتميز هذه المرحلة بما يأتي :

### ١) من الناحية الزمنية

استمرت هذه المرحلة ( ثلاث عشرة سنة تقريبا )

### ٢) من الناحية الموضوعية

الشريعة الإسلامية تحتوى على (أحكام اعتقادية ، وأحكام أخلاقية ، وأحكام عملية تنظم العلاقات بين الناس) و قد اقتض هذا المسلك الطبيعي الواقعي أن ينزل القرآن في هذه الفترة موجها الناس إلى

﴿ أمرين أساسيين هما :

﴿ الأمر الأول : ( الاعتقادات ) ← وعمادها الإيمان بالله تعالى وحده دون سواه ، وإخلاص العبادة لذاته العلية ، ونبذ كل معبود سواه

﴿ الأمر الثاني : ( الأخلاقيات ) ← وأساسها أن تتحلى

## المرحلة الثانية : منهج التشريع بعد هجرة رسول الله ﷺ إلى انتقاله إلى الرفيق الأعلى :

﴿ هذه المرحلة تتميز بما يأتي :

### ١) من الناحية الزمنية

استمرت هذه المرحلة مدة ( عشر سنوات ) .

### ٢) من الناحية الموضوعية

﴿ علينا أن نميز بين مرحلة التشريع المكي والتشريع المدني .

﴿ س.ف: تحدث عن التشريع المكي والتشريع المدني مبينا خصائص كل منهما مستدلا لكل ما تذكر؟

### أولا : التشريع المكي :

﴿ اتجه التشريع في هذه المرحلة لإصلاح العقيدة أولا ، حتى تنهياً لاستقبال التشريعات العملية والتكليفية ، فنجد

القرآن الكريم في هذه الفترة نزل ليخاطب الناس في أمرين وهما :

### الأمر الأول : الأمور الاعتقادية :

### الأمر الثاني : النواحي الأخلاقية :

### ثانيا : التشريع المدني :

﴿ فاتجه التشريع إلى تكوين الدولة داخليا وخارجيا وفي شتى مجالات الحياة فنجد أنه أوجب على الأفراد طاعة ولي الأمر أوجب على الحاكم أن يساوي بين الأفراد ، وأن يرجع إليهم في الرأي كما أوجب المعاقبة

على ارتكاب الجرائم ، فشرع الحدود **كالزنا والسرقة والقذف** كما أوجب القصاص في القتل العمد وترك باقي الجرائم يحددها القاضي كما اهتم التشريع بنظام الأسرة وبين حقوق الأولاد والأقارب ونظام الميراث .

### مقارنة بتن التشريع المكي والمدني

التشريع المدني	التشريع المكي
<p><b>الآيات في القرآن</b></p> <p>١- تبين المعاملات بين المسلمين مثل المواريث والجهاد والعقوبات .</p> <p>٢- طويلة لانهم تعودوا حفظ القرآن فنزلت اكثر تفصيلا .</p> <p><b>الخطاب في القرآن</b></p> <p>يبدأ الخطاب بـ " يا أيها الذين امنوا " لانهم قد امنوا بما انزل علي الرسول ﷺ</p> <p><b>السور في القرآن</b></p> <p>كل سورة ليس فيها سجدة فهي مدنية</p>	<p><b>الآيات في القرآن</b></p> <p>١- تبين الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتدعو إلى مكارم الأخلاق .</p> <p>٢- قصيرة ليتمكن المسلمون من حفظها .</p> <p><b>الخطاب في القرآن</b></p> <p>يا أيها الناس او يا بني ادم وذلك لان الخطاب موجه الي اهل مكة ولم يكونوا قد امنوا بعد فلا يناسبهم الخطاب بالإيمان</p> <p><b>السور في القرآن</b></p> <p>كل سورة فيها سجدة تعتبر مكية ماعدا سورة الحج فإن الراجح انها مدنية ولعل السري في ذلك تعويد الناس علي السجود لله بعد ان كانوا معتادين السجود للأوثان .</p>

س٢/ اشرح الدعائم التي قام عليها التشريع الاسلامي في عصر الرسول ﷺ؟

#### عناصر الاجابة

**أولاً : تحقيق مصالح الناس جميعاً :**

(١) **رعاية الشريعة لمصالح العباد :** (٢) **رعاية التشريع لمصالح الناس في عصر الرسالة وبعدها :**

(٣) **مظاهر تحقيق مصالح الناس**

**ثانياً : تحقيق العدالة بين الناس جميعاً :**

**ثالثاً : عدم الحرج وقلة التكاليف**

### أولاً : تحقيق مصالح الناس جميعاً :

☞ ويتمثل تحقيق مصالح الناس جميعاً في عدة جوانب :

#### (١) **رعاية الشريعة لمصالح العباد :**

☞ ذلك يتجلى في الحكمة من إرسال الرسل حيث يقول تعالى :

( رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل )

☞ كذلك الحكمة من شرعية الصلاة قال تعالى ( إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر )

☞ الحكمة من شرعية الصيام :

( يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ) .

## ٢) رعاية التشريع لمصالح الناس في عصر الرسالة وبعدها:

﴿ يتجلى ذلك في عصر الرسالة في التدرج في الأحكام أما بعد عصر الرسالة فنجد أن الأحكام في الشريعة لها علل وهذه العلل يدور الحكم معها **وجوداً وعدمًا** فإذا وجد القتل العمد العدوان وجد القصاص وإذا لم يوجد القتل لم يوجد القصاص .  
﴿ إذا وجد الزنا وجد الجلد أو الرجم وإذا لم يوجد لم يوجد .

## ٣) مظاهر تحقيق مصالح الناس :

أ- مراعاة مصالح الناس فيما يشرع لهم :

﴿ يعم الخطاب في الشريعة الإسلامية جميع المخاطبين به بغض النظر عن أجناسهم وألوانهم وأقاليمهم.

ب- وجود النسخ في الشريعة الإسلامية :

﴿ علوم أن النسخ للأحكام لا يكون إلا في عصر الرسول ﷺ إذ النسخ معناه الغاء دليل شرعي متأخر بدليل شرعي متقدم

﴿ الغرض من النسخ :

﴿ مراعاة مصلحة الناس ومسايرة حاجاتهم

س.ف: من سمات التشريع الإسلامي تحقيق العدالة بين الناس وعدم الحرج وقلة التكاليف . اشرح ذلك تفصيلاً .

## ثانياً : تحقيق العدالة بين الناس جميعاً :

﴿ من أهم مقاصد الشريعة إقامة العدل بين الناس فهم أمام الحق

## ثالثاً : عدم الحرج وقلة التكاليف

﴿ من مظاهر التشريع الإسلامي عدم الحرج وقلة التكاليف أي التيسير على العباد برفع كل ما يترتب على شرعيته إيقاع الناس في عسر ومشقة.

## أ- الحرج المدفوع :

﴿ ليس كل حرج وإن كان يسيراً مرفوعاً فإن التكاليف الشرعية لابد وأن يصاحبها بعض المشقة

**والمشقة نوعان :**

١- **النوع الأول (مشقة معتادة)** ← لا تعتبر في عرف الناس مشقة ( كالمأكل والمشرب ) فهذه لا مانع من وقوعها في التكاليف الشرعية.

٢- **النوع الثاني (مشقة غير معتادة)** ← فهذه المشقة هي التي تفضل الله برفعها عن الأمة تيسيراً عليهم وتسهيلاً

## مظاهر التيسير ونفي الحرج في الشريعة الإسلامية:

﴿ قد تتبع الفقهاء موارد التخفيف في الشريعة فوجدوه يأتي على سبعة أنواع هي :

١) **إسقاط العبادة** ← في حال قيام العذر **كالحج** عند عدم الاستطاعة أو عدم الأمن **وكالصلاة** عند الحيض أو النفاس .

٢) **نقص المفروض** ← قصر الصلاة الرباعية إلى ركعتين في حال **السفر** .

٣) **إبدال المفروض** ← الصلاة بالتيمم بدلا من الوضوء عند عدم الماء .

٤) التغيير ← تغير نظام الصلاة في وقت **الخوف** .

٥) **الترخيص** ← أكل الميتة عند **المخمصة** ، وشرب الخمر لإزالة **الغصة** .

٦) **التقديم** ← تقديم صلاة العصر عن وقتها إلى وقت الظهر في عرفة والجمع بينهما في وقت الظهر .

٧) **التأخير** ← تأخير صلاة المغرب إلى وقت صلاة العشاء والجمع بينهما في وقت العشاء في **المزدلفة** .

## ب- قلة التكاليف :

❦ راعي الإسلام في التيسير على العباد قلة التكاليف المفروضة عليهم

## مظاهر قلة التكاليف في الشريعة :

### ١- في مجال العبادة :

❦ إن الله تعالى في مجال العبادات أسقطها عن بعض المكلفين في ظروف معينة أو خفف منها كما في قصر الصلاة أو أبدلها كما في التيمم مكان الوضوء .

❦ نجد أن الله تعالى ترك الناس إلى أمانتهم وأخلاقهم وأعفاهم من الكتابة والرهن بقوله تعالى :  
( فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أوتمن أمانته وليتق الله ربه ) .

❦ بذلك نلاحظ أن الله تعالى قد رفع عن العباد تكاليف كثيرة وذلك مظهر من مظاهر الرحمة والتخفيف

س٣: تكلم عن الاجتهاد في عصر الرسول ﷺ مبيناً آراء الفقهاء في ذلك ودليل كل منهم؟

### عناصر الاجابة

### الاجتهاد في عصر الرسالة

أولاً : تعريف الإجتهد : ثانياً:حكم اجتهد الرسول ﷺ

ثالثاً: الرد على أدلة المانعين للاجتهد :

## الاجتهاد في عصر الرسالة

### أولاً : تعريف الإجتهد :

٢- **الإجتهد اصطلاحاً** : هو بذل الوسع في نيل حكم شرعي عملي ، بطريق الاستنباط.

### ثانياً:حكم اجتهد الرسول ﷺ

❦ العلماء أجمعوا على أنه يجوز للأنبياء الاجتهاد فيما يتعلق بمصالح الدنيا وتدبير الحروب أما اجتهد الرسول وكذا سائر الأنبياء في الأحكام الشرعية والأمور الدينية **فقد اختلفوا في ذلك على رأيين** :

### الرأي الاول :

❦ يرى البعض أن النبي ﷺ لا يجوز له الاجتهاد ، وذلك لما يأتي:

- (١) أن النبي ﷺ حظّه الوحي الظاهر لا غير ، أما الاجتهاد وإنما يكون لغيره من الناس
- (٢) أن الله تعالى خاطب نبيه محمداً ﷺ ما ينطق به النبي ﷺ إنما هو وحي وبالتالي فلا يجوز له الاجتهاد .
- (٣) معلوم أن النبي ﷺ كان إذا سئل ينتظر الوحي ، وإذا كان الأمر كذلك فإنه لا يجوز له الاجتهاد وإلا كان اجتهد في المسائل التي سئل عنها .

## الرأي الثاني :

﴿ يرى جمهور العلماء أن النبي ﷺ يجوز له أن يجتهد فيما لا يكون فيه نص من الأحكام جميعاً :

﴿ استدلو بما يأتي :

- ١- إن النبي ﷺ مأمور بالاجتهاد بعموم قوله تعالى : ( فاعتبروا يا أولي الأبصار ) أي قيسوا الوقائع .
- ٢- إن الاجتهاد قد وقع من الأنبياء ومنهم **داود وسليمان** عليهم جميعاً الصلاة والسلام . فإذا جاز الاجتهاد للأنبياء جاز لمحمد عليه السلام .
- ٣- إن الرسول ﷺ قد وقع منه الاجتهاد في وقائع كثيرة ، منها : فقد قاس الرسول ﷺ الحج على الدين في جواز النيابة في أدائه وهذا اجتهاد منه ﷺ .

## ثالثاً: الرد على أدلة المانعين للاجتهاد :

﴿ رد المجيزون لوقوع الاجتهاد من النبي ﷺ على أدلة المانعين لوقوعه منه بما يأتي :

## (١) قولهم :

﴿ القول بجواز الاجتهاد من النبي ﷺ يؤدي إلى أن يخالف الإنسان هذا الاجتهاد الواقع من النبي ﷺ .  
﴿ ويرد على هذا الدليل ﴾ إن هذا الكلام يقال في اجتهاد غير النبي ﷺ أما اجتهاده هو فلا مجال لمخالفته حيث إننا مأمورون بإتباعه

## (٢) قال المانعون

☺ لو جاز الاجتهاد للنبي ﷺ لما تأخر في جواب سؤال سائل ، أما وقد تأخر النبي ﷺ في الرد فإنه يكون منتظراً للوحي وبالتالي فلا يسوغ له الاجتهاد .  
☺ **قد رد على ذلك** ﴾ بأن تأخر النبي ﷺ في الإجابة على سؤال سائل قد يتأخر الجواب لمجرد الاستثبات في الجواب والنظر فيما ينبغي النظر فيه في الحادثة كما يقع ذلك من غيره من المجتهدين .

## الرأي الراجح

بعد سرد أدلة الفريقين ( يترجح لدينا الرأي القائل بجواز وقوع الاجتهاد من النبي ﷺ ) وذلك لقوة أدلتهم وسلامتها وضعف أدلة المخالفين .

س٤: واجه الصحابة بعد وفاة الرسول ﷺ عدة مشكلات بارزة كان لمواجهاتها الأثر البالغ في استقرار الدولة خلال فترة الخلفاء الراشدين: أذكر هذه المشكلات وكيفية معالجتها؟

### عناصر الاجابة

**أولاً: الخلافة**

**ثانياً: قتال المرتدين**

**ثالثاً: إمارة الجيوش**

### **أولاً: الخلافة**

معلوم أن الرسول ﷺ لم يستخلف أحداً يتولي الخلافة من بعده ، بل ترك الأمر للمسلمين يتصرفون فيه على أساس قول الله تعالى : " وأمرهم شورى بينهم "

### **كيف واجه الصحابة هذه المشكلة:**

الصحابة واجهوا لأول مرة مشكلة صعبة يحتاج حلها إلى الرجوع إلى نصوص الشريعة وقواعدها العامة حيث لا نص يبين من هو الخليفة بعد الرسول ﷺ وقد استخلف الصحابه ابو بكر قياساً علي الإمامة في الصلاة حينما اشتد المرض علي النبي ﷺ وانتهت المشكلة بفضل اجتهاد الصحابة.

### **ثانياً: قتال المرتدين**

مشكلة ارتداد بعض المسلمين عن دينهم.

**المشكلة الأولى** ← ترك الدين نهائياً الرسول ﷺ نص على عقوبة المرتدين وعاقبهم فعلاً ، فقد روي عنه ﷺ قوله (من بدل دينه فاقتلوه).

**المشكلة الثانية** ← ولكنهم أنكروا فرضية الزكاة فلا زكاة حينئذ ويقف الصحابة أمام هذه المشكلة إلى فريقين

**الفريق الأول** ← يرى قتالهم وهو أبو بكر الصديق .

**الفريق الثاني** ← يرى عدم قتالهم وهو عمر ابن الخطاب .

قال عمر : فو الله ما هو إلا أن شرح الله صدي لي لما شرح إليه صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق



### **كيف واجه الصحابة هذه المشكلة:**

واجه الصحابة مشكلة المرتدين بالحزم والشدة وذلك بقتالهم وهو رأي ابو بكر الصديق رضي الله عنه حتي لا ينفث الباب لوأد الاحكام الشرعية حكماً بعد حكم مما يؤدي الي ضياعها

### **ثالثاً: إمارة الجيوش**

بعد وفاة الرسول ﷺ واجه الصحابة مشكلة إمارة الجيش الذي كان مجهزاً لغزو بلاد الشام تأديباً للروم الذين سخرُوا من دعوة الرسول ﷺ واعتدوا على رسله وقتلوه ، ولقد جعل الرسول إمارة هذا الجيش لأسامة بن زيد بن حارثة الذي استشهد أبوه وهو في **الخامسة عشرة** تكريماً لذكرى أبيه وأخذاً بثأره قبل أن يخرج الجيش مرض ﷺ ثم انتقل إلى جوار ربه فرأى أسامة أن ينزل عن إمارة الجيش ليترك للخليفة حرية الاختيار هنا نجد خلافاً يقع بين الصحابة .

## كيف واجه الصحابة هذه المشكلة:

- ﴿ يرى بعض الصحابة ﴾ ومن بينهم عمر بن الخطاب أن يتولي القيادة بعض الصحابة الأكبر سناً لدرايتهم بالحرب.
- ﴿ رأي أبو بكر ﴾ يرى بقاء إمارة أسامة على الجيش تنفيذاً لرغبة الرسول ﷺ
- ﴿ ووافق الصحابة على رأي أبي بكر وخرجوا للجهاد تحت إمارة أسامة. ﴾

**س: اكتب في مبادئ كل من الشيعة والخوارج وكيف أثرت في الفروع الفقهية لديهم ؟**

## عناصر الاجابة

## الخوارج :

**أولاً : مبادئ الخوارج :** **ثانياً : أثر هذه المبادئ في الفقه الإسلامي الشيعي :**

**أولاً : مبادئ الشيعة :** **ثانياً : أثر مبادئ الشيعة :**

## الخوارج :

﴿ هم أشد الفرق الإسلامية دفاعاً عن اعتقادهم وحماسة لرأيهم. ﴾

**س.ف/ أذكر أهم مبادئ الخوارج وأثرها في الفقه ؟**

**أولاً : مبادئ الخوارج :**

- ١- صحة خلافة أبي بكر وعمر وعثمان في أول ولايته وكان يجب عزله عندما غير طريقة أبي بكر وقدم أقاربه.
- ٢- صحة خلافة على إلى وقت التحكيم ، ولما أخطأ كفروه مع الحكمين .
- ٣- الخلافة يجب أن تكون باختيار حر بين المسلمين حتي ولو كان المختار قرشياً او عبداً حبشياً .
- ٤- العمل جزء من الإيمان ، وكل من عصي الله يكون كافراً والذنوب كلها كبائر .
- ٥- وجوب الخروج على الإمام الجائر ، ومحاربة المنكر والظلم والفساد دون نظر إلى اعتبار آخر .

**ثانياً : أثر هذه المبادئ في الفقه الإسلامي****١- من ناحية المصادر****انقسم الخوارج فيما بينهم إلى فريقين :**

- أ- قسم متشدد ومغالي ، وهذا القسم اقتصر على القرآن الكريم وحده في التشريع من المصادر وأنكروا العمل بالسنة.
- ب- غير المتشددين منهم ، فقد أخذوا بالقرآن والسنة ، كما رفضوا القياس والإجماع

**٢- من حيث الفروع**

﴿ ترتب على رفض الخوارج الأخذ بالمصادر السابقة أن ردت كثير من الفروع التي بنيت على أساس السنة والإجماع ومن هذه الفروع ما يلي :

- ١- قال الخوارج بأن الزاني المحصن لا يرجم ، مع أن رجم الزاني المحصن ثبت بسنة رسول الله ﷺ.

- ٢- لا حد على من قذف المحصن من الرجال ويحد من قذف المحصنات من النساء.  
٣- تقطع يد السارق سواء كان المسروق عظيماً أم حقيراً دون مراعاة للنصاب التي تقطع

**س.ف: من هم الشيعة وما هي مبادئهم وما أثر هذه المبادئ في الفقه الإسلامي ؟**

## الشيعة :

هم الذين يرون أن الأحق بالخلافة بعد رسول الله ﷺ هو **علي بن أبي طالب**

## أولاً : مبادئ الشيعة :

- (١) إن الإمامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الأمة ، بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام ، ولا يجوز لني إغفالها ، بل يجب عليه تعيين الإمام لهم .
- (٢) عين رسول الله ﷺ علياً للخلافة بنصوص ينقلونها .
- (٣) على أفضل الخلق في الدنيا والآخرة بعد رسول الله ﷺ فمن عاداه أو حاربه فهو عدو الله .
- (٤) لا يقبلون من الأحاديث شيئاً من أهل السنة .

## ثانياً : أثر مبادئ الشيعة :

- ١- في نكاح المتعة :  
أجازوا نكاح المتعة وقالوا بإباحته إلى يوم القيامة مع أن نكاح المتعة محرم في الإسلام يخالفون في كثير من مسائل الميراث ، فلا يورث النساء من العقارات ، وإنما يورثونهم من المنقول فقط .
- ٢- لا يبيحون للمسلم أن يتزوج كتابية .
- ٣- يقولون بوجوب الإشهاد على الطلاق ، مع أن جمهور المسلمين يقولون إن الإشهاد ليس بواجب .

**س٦: ازدهر الفقه في عصر الدولة العباسية ازدهارا لم يشهد له مثيل وكان لذلك أسباب.وضح هذه الأسباب ؟**

**صيغة أخرى/وضح اسباب ازدهار الفقه والعلم في العصر العباسي ؟**

### عناصر الاجابة

### أسباب وعوامل ازدهار الفقه وتطوره في عصر الدولة العباسية :

- العامل الأول :اهتمام الخلفاء بالفقه والفقهاء
- العامل الثاني : حرية الاجتهاد في استنباط الأحكام
- العامل الثالث : كثرة الحوادث والوقائع
- العامل الرابع :ازدهار الحركة العلمية
- العامل الخامس : شيوع الجدل والمناظرة بين الفقهاء
- العامل السادس : التدوين والترجمة

### أسباب وعوامل ازدهار الفقه وتطوره في عصر الدولة العباسية :

#### العامل الأول :اهتمام الخلفاء بالفقه والفقهاء

حيث عملوا على إحياء سنة رسول الله ﷺ وساد الطابع الديني جميع شئون الدولة ، فقامت الدولة العباسية باسم الدين وعلى الدين .

#### مظاهر اهتمام الخلفاء بالعلم والعلماء :

- ١- حرص الخلفاء علي تلقي أولادهم العلوم الدينية علي يد الفقهاء وفي مجالسهم العامة .

## العامل الثاني : حرية الاجتهاد في استنباط الأحكام

تركزت الدولة العباسية الفقهاء يبحثون في حكم أي واقعة تعرض عليهم دون وضع قواعد معينة في استنباط الحكم ، فكثرة الآراء في الواقعة الواحدة وحرية الاستنباط للفقهاء ساعد كل ذلك على نمو الفقه وتطوره.

## العامل الثالث : كثرة الحوادث والوقائع

امتدت الدولة الإسلامية في هذا العصر امتدادا شاسعا حيث وصلت إلى **الصين شرقا** وإلى **أوروبا غربا** ، فقام الفقهاء بدراسة أوضاع هذه الحضارات والثقافات ، فما كان منها موافقا للشريعة أقروه وما كان منها مخالفا ردوه ، فوجدت في كل إقليم أحكام وفتاوى تخالف أحكام وفتاوى غيره من الأقاليم

## العامل الرابع :ازدهار الحركة العلمية

### أهم عوامل النهوض بالحركة العلمية في هذه الفترة ما يلي :

- أ- ترجمة العلوم والفلسفة اليونانية للغة العرب .
- ب- ظهور طبقة المولي بجانب هذا لهم معرفة بالكتابة والتأليف ولديهم قدرة على استنباط الأحكام ، فظهر منهم مشاهير من المفسرين والمحدثين والفقهاء أمثال **الحسن البصري** .

## العامل الخامس : شيوع الجدل والمناظرة بين الفقهاء

اتسم الطابع الفقهي في الشريعة الإسلامية بالجدل والمناظرة فبعد وفاة الرسول ﷺ وجد الجدل حول الخلافة وقتال مانعي الزكاة ، كذلك وجد الجدل والمناظرة في عهد الدولة الأموية بين الفقهاء لكن هذا العصر شهد سعة من الجدل والمناظرة بين الفقهاء أكثر من غيره .

### لقد كان لهذه المناظرات الفوائد الجلية التي تتمثل فيما يأتي:

- أ- أنها جعلت التأليف يظفر بالدقة والأحكام في عرض الأدلة ومناقشتها والمقارنات بينها وبين غيرها
- ب- أن هذه المناظرات عمقت الأفكار وشحذت الأذهان ووجهت الجميع إلى الدراسة والتمحيص .
- ج- أنها دفعت بالدارسين إلى التسلح بأسلحة الآخرين ، فأهل الحديث تسلحوا بالرأي ، وأهل الرأي تسلحوا بالحديث.

## العامل السادس : التدوين والترجمة

تميز هذه العصر بشيوع تدوين علوم المسلمين وترجمة علوم غيرهم فدون منه شتى أنواع العلوم والفنون كما ترجم فيه كثير من العلوم اليونانية والرومانية والفارسية والهندية إلى اللغة العربية .

س٧: ظهر في اوائل القرن الثالث عشر الهجري من يدعو إلى إحياء الحركة الإسلامية وضح اهم صور هذا التحرك وأثره في الفقه الإسلامي ؟

صيغة اخري/ بين الآثار التي قام بها المجتهدون في العصر الحديث وكيف أثرت تأثيراً إيجابياً في فتح باب الاجتهاد والفقه بشكل عام ؟

صيغة أخرى/ بين اهداف الحركات الإصلاحية في العصر الحديث ؟

### عناصر الاجابه

### أولاً : الدعوة إلى الإصلاح والتمسك بالقرآن

٤- الحركة الأفغانية في مصر :

٢- الحركة الوهابية في الحجاز :

٣- الحركة المهدية في السودان :

١- الحركة السنوسية في ليبيا :

ثانياً : دراسة الفقه الإسلامي :

ثالثاً : محاولات تقنين أحكام الفقه الإسلامي

### أولاً : الدعوة إلى الإصلاح والتمسك بالقرآن

بدأ في أوائل القرن الثالث عشر حركات تدعو إلى الإصلاح والتمسك بكتاب الله تعالى وسنته في مختلف بقاع الأقطار الإسلامية من أهمها :

#### ١- الحركة السنوسية في ليبيا :

بقيادة محمد السنوسي داعياً إلى تطهير الدين ومناشدة الناس بالرجوع إلى كتاب الله وسنة رسوله ﷺ

أهداف الحركة السنوسية :

- تطهير الدين مما ادخل فيه من البدع .
- الرجوع إلى كتاب الله ورسوله ﷺ في إستنباط الأحكام .

#### ٢- الحركة الوهابية في الحجاز :

كانت الحركة الوهابية الذي قام بها محمد بن عبد الوهاب النجدي في قلب نجد

أهداف الحركة الوهابية :

- محاربة البدع وتطهير الإسلام .
- العودة إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ .

#### ٣- الحركة المهدية في السودان :

قامت الحركة المهدية التي قادها المهدي .

أهداف الحركة المهدية :

- العودة إلى الإسلام وسماحته وبساطته .
- الرجوع في استنباط الأحكام إلى الكتاب والسنة .

#### ٤- الحركة الأفغانية في مصر :

قاد حركة الإصلاح السيد جمال الدين الأفغاني ، ثم تلميذه الإمام محمد عبده

أهداف الحركة الأفغانية :

- مهاجمة التقليد والجمود والتعصب المذهبي .
- العمل على تنمية الشعور الديني وإيقاظ روح الانتماء إلى العالم الإسلامي .

## أهداف هذه الحركات :

(١) فتح باب الاجتهاد

(٣) مهاجمة التقليد

(٢) تنمية الشعور الديني

**ثانياً : دراسة الفقه الإسلامي :**

كثير من علماء هذا العصر ينادون بالعودة إلى الدراسة المجردة عن المذهبية :

١- **قام فضيلة (الشيخ المراغي )** بإضافة مادة جديدة في الأزهر تدرس ضمن العلوم التي يقوم الأزهر بتدريسها تسمى **( علم مقارنة المذاهب )** وهي تهدف إلى دراسة آراء الفقهاء مجتمعة وأدلة كل ومناقشة الأدلة .

٢- إنشاء معهد الدراسات الإسلامية ومجمع البحوث الإسلامية لخدمة الفقه الإسلامي التابع للأزهر الشريف ، كما إنشاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي يهتم بالنواحي العلمية والإسلامية .

**ثالثاً : محاولات تقنين أحكام الفقه الإسلامي**

- يعني تقنين أحكام الفقه الإسلامي صياغته في قانون موحد يضم المواد ، **ويتمثل ما تم تقنينه في الآتي :**
- ١- **مجلة الأحكام العدلية** ← وأشتملت على ١٨٥١ مادة ولقد تناولت أحكام البيوع والاجارة والكفالة والحوالة والرهن والأمانات ، والوكالة ، الصلح .
- ٢- **قانون العائلات** ← وقد اشتمل على أحكام الأسرة من زواج وطلاق .



الجزء الثاني (نظريات الفقه)



س/ بين اقسام الحقوق باعتبار من تضاف إليه ؟

صيغته اخرى: تنقسم الحقوق الي حقوق للعباد وحقوق مشتركة بينهما ،اشرح ذلك مع بيان خصائص كل قسم ؟

### عناصر الاجابة

ب-أنواع(أقسام) حق الله تعالى  
د-مميزات (خصائص) حق الله تعالى

ب-مميزات (خصائص) حق العبد

رابعاً : ما اجتمع فيه الحقان وحق العبد غالب

أولاً : حق الله تعالى :

أ-المقصود بحق الله تعالى وأنواعه

ج-العناصر التي تميز حق الله تعالى في مجال الحدود

ثانياً : حق العبد :

أ-المقصود بحق العبد وضوابطه عند الفقهاء

ثالثاً : الحق المشترك بين الله تعالى والعباد وحق الله غالب

س.ف: من اقسام الحقوق باعتبار من تضاف إليه (حق الله تعالى) .وضح المقصود بهذا الحق مبيناً أنواعه وخصائصه؟

أولاً : حق الله تعالى :

أ-المقصود بحق الله تعالى:

يقصد بحق الله تعالى النفع العام من غير اختصاص بأحد فينسب إلي الله تعالى لعظم خطره وشمول نفعه .

ب-أنواع(أقسام) حق الله تعالى :

✓ النوع الأول : عبادة خالصة .

✓ النوع الثاني : عقوبة خالصة.

✓ النوع الثالث : عقوبة قاصرة

✓ النوع الرابع : حقوق دائرة بين العبادة والعقوبة .

✓ النوع الخامس : عبادات فيها معني المؤنة ← أي بذل الشيء من المال (كصدقة الفطر) .

ج-العناصر التي تميز حق الله تعالى في مجال الحدود:

✓ **العنصر الأول** ← أن وقوع العقاب بهذه الجرائم جرائم الحدود الخالصة لله تعالى يجب

تحقيقاً للمصلحة العامة

✓ **العنصر الثاني** ← أن العقوبة فيها لا يجوز الزيادة فيها أو النقص منها لأنها مقدرة ومحددة

بالكتاب و السنة .

✓ **العنصر الثالث** ← لا يجوز العفو عن حق العقاب لا من قبل القاضي أو السلطة السياسية ولا من قبل

المجني عليه فيها.

س.ف: ينقسم الحق إلي حق لله وحق للعبد بين خصائص كل نوع؟

د-مميزات (خصائص) حق الله تعالى :

✓ **الخاصية الأولى** : حق الله تعالى لا يجوز إسقاطه ولا التنازل عنه كما أنه لا يستباح بالإباحة .

✓ **الخاصية الثانية** : العقوبة المترتبة علي الإخلال بحق الله تعالى ← لا يجري فيها عفو ولا إبراء ولا صلح

ولا توارث .

✓ **الخاصية الثالثة**:العقوبة المترتبة علي الإخلال بحق الله تعالى يجري فيها التداخل.

## ثانياً: حق العبد :

## أ- المقصود بحق العبد:

ما يتعلق به مصلحة خاصة دنيوية للعبد ولا يتعلق بالنظام العام.

## ب- مميزات (خصائص) حق العبد :

- ✓ **الخاصية الأولى** ← أنه يستباح بإباحة المالك ولذا فإن له إسقاطه .
- ✓ **الخاصية الثانية** ← العقوبة المترتبة علي الإخلال بحقوق العباد **قصاصاً أو تعويضاً أو تعزيراً** يجري فيها العفو والإبراء والصلح .
- ✓ **الخاصية الثالثة** ← تتكرر العقوبة المترتبة علي الإخلال بحقوق العباد بتكرار الجناية **فلا يجري فيها التداخل** .

- ✓ **الخاصية الرابعة** ← يجوز فيه الزيادة والنقصان منها .

ثالثاً: **الحق المشترك بين الله تعالى والعباد وحق الله غالب :**

## (١) من أمثله حد القذف -

حيث اجتمع فيه الحقان **حق الله وحق العبد** ، ، فأجتمع في هذا الحد حقان **حق لله وحق للعبد** ، وإنما غلب فيه حق الله تعالى وهو النفع العام .

## (٢) مميزات هذا القسم :

- ✓ **الميزة الأولى** : هذا الحق لا يجوز إسقاطه ولا التنازل عنه كما أنه لا يستباح بالإباحة .
- ✓ **الميزة الثانية** ← يجري فيه التداخل .

رابعاً: **ما اجتمع فيه الحقان وحق العبد غالب :**

من أمثله حق القصاص ← فقد اجتمع فيه الحقان أيضاً

س٢/ ينقسم المال بإعتبار الضمان وعدمه الي مال متقوم ومال غير متقوم. اشرح ذلك مبينا فائدة هذا التقسيم؟

## عناصر الاجابة

**أولاً: تقسيم المال باعتبار الضمان (باعتبار ما يكون له حرمة وحماية):**  
 ١ - المقصود بالمال المتقوم : ٢ - المقصود بالمال غير المتقوم :  
**ثانياً: فائدة تقسيم المال الي متقوم وغير متقوم**

**أولاً: تقسيم المال باعتبار الضمان (باعتبار ما يكون له حرمة وحماية):**

## ١ - المقصود بالمال المتقوم :

المال الذي له قيمة في نظر الشريعة الإسلامية وهو ما أمكن حيازته فعلاً وجاز الانتفاع به **مثال ذلك** ← النقود

## ٢ - المقصود بالمال غير المتقوم :

المال الذي أهدرت الشريعة قيمته وحرمت التعامل به ومنعت الناس من الانتفاع به .

**مثال ذلك** ← الخمر في يد المسلم والخنزير .

**ثانياً: فائدة تقسيم المال الي متقوم وغير متقوم**

**المال المتقوم** ← مضمون لصاحبه ، فإذا أتلفه شخص بالاعتداء منه علي المال المتقوم أو بإهمال يرجع إليه كان هذا الشخص مسئولاً عن تعويض صاحب المال .

**المال المتقوم** ← يصلح لأن يكون محلاً للتعامل فيبيع ويؤجر

❗ **المال غير المتقوم** ← إذا وقع الإتلاف علي فلا ضمان علي المتلف .

❗ **المال غير المتقوم** ← لا يكون محلاً للتعامل ولا يصح أن ترد عليه شيء من التصرفات .

**س٣/ قسم الفقهاء المال من حيث إستقراره وعدم إستقراره إلي منقول وعقار أشرح ذلك مبيناً النتائج المترتبة علي هذا التقسيم ؟**

**أولاً : تقسيم المال إلي منقول وعقار :**

١. **المقصود بالعقار** ← كل شيء مستقر بحيزه ثابت فيه لا يمكن نقله من دون تلفه فهو عقار وكل ما عدا ذلك فهو منقول .

٢. **المقصود بالمنقول** ← هو كل شيء غير مستقر ويمكن نقله من مكان إلي آخر من دون تلف .

### تقسيم العقارات

أ- عقارات بطبيعتها

ب- العقارات بالتخصيص

**ثانياً : النتائج المترتبة علي هذا التقسيم**

١- الشفعة تثبت في العقار فقط **أما المنقول** فلا تجوز فيه الشفعة.

٢- يجوز وقف العقار **أما المنقول** فقد جري في جواز وقفه خلاف بين الفقهاء.

٣- لا يجوز للوصي بيع العقار المملوك للقاصر إلا بسبب مقبول يقره القضاء ، **أما المنقول** فيجوز بيعه متى رأي الوصي أن ذلك تحقيق لمصلحة القاصر .

٤- لا يجوز بيع عقار المدين عند التنفيذ علي أمواله لسداد ديونه إلا إذا لم تف منقولاته بذلك .

٥- ملكية العقار لا تنتقل إلا بتسجيل عقد البيع ، **وهذا خلافاً للمنقول** الذي تنتقل ملكيته بمجرد التسليم.

٦- العقار يجوز بيعه قبل قبضه ، **أما إذا كان الشيء منقولاً** فإن الفقهاء اجمعوا علي أنه لا يجوز بيعه إلا بعد قبضه

**س٤/ ينقسم المال باعتبار تماثل أحاده إلي مال مثلي وقيمي . أشرح ذلك مبيناً الحالات التي ينقلب فيها المثلي إلي قيمي والعكس ؟ مع ذكر فائدة هذا التقسيم ؟**

**صيغه اخري للسؤال : ما المقصود بالمال المثلي والمال القيمي ؟ وكيف يتحول المثلي الي قيمي والعكس ؟ وما الفائدة المترتبة علي هذا التقسيم ؟**

### عناصر الاجابة

٢-المال القيمي

**أولاً : تقسيم المال إلي مثلي وقيمي**

١-المال المثلي

**ثانياً : حالات ينقلب فيها المثلي إلي قيمي**

**ثالثاً : حالات ينقلب فيها القيمي إلي مثلي**

**رابعاً : الفائدة المترتبة علي تقسيم المال إلي مثلي وقيمي**

**أولاً : تقسيم المال إلي مثلي وقيمي :**

١- **المقصود بالمال المثلي :-**

❗ المال الذي له نظير في السوق .

٢- **المقصود بالمال القيمي :-**

❗ المال الذي يعتد بقيمته لا بمثله .

**ثانياً : حالات ينقلب فيها المثلي إلى قيمي :**

- ١- بعض المصنوعات القديمة " الأثرية " والنقود المسكوكة التي ألغيت التعامل بها ، تعتبر قيمة بعد أن كانت في زمنها مثلية .
- ٢- إذا لحق عيب بشيء أو استعمل استعمالاً يقلل قيمته عن أمثاله، صار قيمياً فالثياب المستعملة أو السيارة تعد قيميّة ، لأن المستعمل منها لا تتساوى أحاده كما تتساوى أحاد الجديد منها .

**ثالثاً : حالات ينقلب فيها القيمي إلى مثلي :**

- ١- الكتب القديمة والحديثة كانت قيميّة ثم أصبحت مثلية .
- ٢- كثير من الأشياء جعلتها الآلات متماثلة فصارت مثليه بعد أن كانت قيميّة.

**رابعاً : الفائدة المترتبة علي تقسيم المال إلى مثلي وقيمي :**

- ✓ **الفائدة الأولى : المال المثلي** ← في حالة اعتداء شخص على مال آخر فإنه يضمّنه .
- ✓ **المال القيمي** ← إذا كان المال المعتدي عليه قيمياً فيطالب المعتدي بأداء قيمته فقط
- ✓ **الفائدة الثانية : المال المثلي** ← إذا كان مشتركاً وقعت فيه القسمة جبراً بناءً على طلب أحد الشركاء
- ✓ **المال القيمي** ← إذا كان المال المشترك قيمياً فلا تقع القسمة جبراً ولا يجوز لكل شريك أن يأخذ ما يخصه بدون إذن من الشريك الآخر .
- ✓ **الفائدة الثالثة : المال المثلي** ← يجوز أن يكون ديناً في الذمة ، ولذلك يجب علي الملتزم الوفاء به من أي الأموال المماثلة .
- ✓ **المال القيمي** ← فلا تقبل الثبوت في الذمة فلا تكون ديناً بذاتها فلا يجوز بيع رأس من الغنم أو البقر مثلاً إلا إذا ورد العقد علي واحد مشخص متميز عما سواه .
- ✓ **الفائدة الرابعة : الأموال المثلية** ← تخضع لقاعدة ربا الفضل .
- ✓ **الأموال القيميّة** ← لا تعتبر أموالاً ربوية فلا تخضع ، لقاعدة ربا .
- ✓ **الفائدة الخامسة : الأموال المثلية** يصح في البيع أن تكون ثمناً لأنها متعينة تماماً .
- ✓ **الأموال القيميّة** ← فلا تصح ، أن تكون ثمناً لأنها غير منضبطة .

س٥ / قسم الفقهاء المال الي عام وخاص بين ذلك ومتي ينقلب الخاص الي عام؟

**عناصر الاجابة**

**تقسيم المال باعتبار من يملكه إلي خاص وعام :**

١- الأموال الخاصة : ٢- الأموال العامة :

٣- متي يتحول المال الخاص إلي مال عام

**تقسيم المال باعتبار من يملكه إلي خاص وعام :**

١- الأموال الخاصة :

المقصود بالأموال الخاصة ← هي الأموال التي تخص الفرد ودخلت في ملكه خاصة .

٢- الأموال العامة :

المقصود بالأموال العامة ← هي لا تدخل في الملك الفردي بل تعود منفعة الأموال العامة لكل ١

٣- متي يتحول المال الخاص إلي مال عام

- أ- أن المال الخاص قد يصير عاماً وذلك بإرادة المالك (باختياره) ← مثل أن يقوم رجل ببناء مكان ما لجعله بيتاً له ثم يحوله إلي مدرسة أو مستشفى .
- ب- قد يتحول الخاص إلي عام بحكم الشرع (بقوة القانون) ← كما لو كان هناك ملكاً خاصاً لفرد معين ثم اقتضت المصلحة أن ينتزع هذا الملك من صاحبه للمنفعة العامة .